

الاستيعاب

ولما قتل زيد بن الخطاب ونعي إلى أخيه عمر قال : رحم الله أخي سبقني إلى الحسينين أسلم قبلي واستشهد قبلي .

وقال عمر لمتمم بن نويرة حين أنشده مراثيه في أخيه : لو كنت أحسن الشعر لقلت في أخي زيد مثل ما قلت في أخيك . فقال : متمم لو أن أخي ذهب على ما ذهب عليه أخوك ما حزنت عليه . فقال عمر : ما عزاني أحد بأحسن مما عزيتني به .

زيد بن الدثنة البياضي .

زيد بن الدثنة بن معاوية بن عبيد بن عامر بن بياضة الأنصاري البياضي . شهد بدرًا وأحدا وأسر يوم الرجيع مع خبيب بن عدي فبيع بمكة من صفوان بن أمية فقتله وذلك في سنة ثلاث من الهجرة .

زيد بن سراقه بن كعب .

بن عمرو بن عبد العزي بن خزيمة بن عمرو بن عبد عوف بن غنم قتل يوم جسر أبي عبيد بالقادسية .

زيد بن سعدة . ويقال سعية بالياء والنون أكثر في هذا . كان من أحبار يهود أسلم وشهد مع النبي A مشاهد كثيرة وتوفي في غزوة تبوك مقبلا إلى المدينة .

روى عنه عبد الله بن سلام وكان عبد الله بن سلام يقول : قال زيد بن سعية : ما من علامات النبوة شيء إلا وقد عرفته في وجه محمد A وشرف وكرم .

زيد بن سهل بن الأسود .

بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار أبو طلحة الأنصاري النجاري وأمه أيضا من بني مالك بن النجار وهي عبادة بنت مالك بن عدي بن زيد مناة بن عدي ابن عمرو بن مالك بن النجار وهو مشهور بكنيته . شهد بدرًا .

روى عنه من الصحابة ابن عباس وأنس وزيد بن خالد .

روى حماد بن سلمة عن ثابت البناني وعلي بن زيد عن أنس أن أبا طلحة قرأ سورة براءة فأتى على قوله D : " انفروا خفافا وثقالا " فقال : لا أرى ربنا إلا استنفرنا شبانا وشيوخا يا بني جهزوني جهزوني . فقالوا له يرحمك الله . قد غزوت مع رسول الله A حتى مات ومع أبي بكر حتى مات ومع عمر حتى مات فدعنا نغز عنك . قال : لا جهزوني . فغزا البحر فمات في البحر فلم يجدوا له جزيرة يدفنونها بها إلا بعد سبعة أيام فدفنوه بها وهو لم يتغير . قال أبو عمر : يقال : أن أبا طلحة توفي سنة إحدى وثلاثين . وقيل سنة اثنتين وثلاثين .

وقال أبو زرعة : عاش أبو طلحة بالشام بعد موت رسول الله ﷺ أربعين سنة يسرد الصيام . قال أبو زرعة : سمعت أبا نعيم يذكر ذلك عن حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن أنس أنه - يعني أبا طلحة - سرد الصوم بعد النبي ﷺ أربعين سنة .

وهذا خلاف بين لما تقدم . وقال المدائني مات أبو طلحة سنة إحدى وخمسين . حدثنا سعيد بن نصر قال : حدثنا قاسم بن أصبغ قال : حدثنا ابن وضاح قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال : حدثنا زيد بن الحباب قال حدثنا شعبة . قال : حدثنا ثابت قال : سمعت أنسا يقول كان أبو طلحة لا يكاد يصوم في عهد رسول الله ﷺ من أجل الغزو فلما توفي رسول الله ﷺ ما رأيته مفطرا إلا يوم فطر وأضحى وقال سفيان بن عيينة اسمه زيد بن سهل وهو القائل : الرجز .

أنا أبو طلحة واسمي زيد ... وكل يوم في سلاحي صيد . وأبو طلحة هذا هو ربيب أنس بن مالك خلف بعد أبيه مالك بن النضر على أمه أم سليم بنت ملحان فولد له منها عبد الله بن أبي طلحة والد إسحاق وإخوته . زيد بن الصامت .

أبو عياش الزرقى الأنصاري هو مشهور بكنيته حجازي وقد اختلف في اسمه وهذا أصح ما قيل فيه إن شاء الله تعالى وهو مذكور في الكنى بآتم من هذا . زيد بن صوحان .

بن حجر بن الحارث بن الهجرس العبدي أخو صعصة وسيحان كان مسلما على عهد النبي ﷺ يكنى أبا سليمان ويقال أبا عائشة لا أعلم له عن النبي ﷺ رواية وإنما يروى عن عمر وعلي روى عنه أبو وائل . قتل يوم الجمل ذكره محمد بن السائب الكلبي عن أشياخه في تسمية من شهد الجمل فقال وزيد بن صوحان العبدي وكان قد أدرك النبي ﷺ وصحبه هكذا قال : ولا أعلم له صحبة ولكنه ممن أدرك النبي ﷺ بسنه مسلما وكان فاضلا دينا سيدا في قومه هو وإخوته